

المقدمة

يعتبر لبن الأم هو أفضل غذاء يمكن أن تقدمه الأم لطفلها على المستوى البدني والنفسي والعقلي بالإضافة إلى أن الرضاعة الطبيعية المطلقة تعزز الصحة وتساعد على الوقاية من أمراض الطفولة.

تعتبر الرضاعة الطبيعية هي الطريقة المثلث لإطعام الرضع حيث أن لبن الأم يحتوى على كل العناصر الغذائية الضرورية لنمو الرضيع مثل البروتين وسكر اللاكتوز والأحماض الدهنية التي لها دور مهم في نمو عقل الرضيع.

يحتوى لبن الأم على الأجسام المضادة والتي تقى من الأمراض مثل النزلات المعوية وأمراض الجهاز التنفسى والتهابات الجهاز البولى والتهابات الأذن بالإضافة إلى أنه يقلل من فرص التعرض إلى مرض السكر لدى الأطفال وسرطان الدم والإسهال والسمنة ومتلازمة الموت الفجائي للأطفال الرضع وأمراض الحساسية مثل حساسية الصدر وإكزيما الجلد.

للرضاعة الطبيعية فوائد صحية تعود على الأم فقد أوضحت الدراسات أنها تقلل من فرص الإصابة بسرطان الثدي ما قبل سن اليأس وسرطان المبيض والكسور الناتجة عن هشاشة العظام.

تعمل الرضاعة الطبيعية على إنشاء رابطة قوية بين الأم وطفلها حيث أن التصاق الطفل بأمه له تأثير إيجابي على تقوية الروابط بين الأم والطفل والتي بدورها تؤثر على النمو العقلي والنفسي بالنسبة للطفل.

كشفت الدراسات مؤخرًا أن هرمون الاوكسيتوسين والذي يفرز من الغدة النخامية الخلفية بالمخ وذلك عند ضغط الجنين علي عنق الرحم في نهاية فترة الحمل مما يساعد علي انقباض الرحم لتنيسير ولادة الطفل وهذا يساعد الأم علي التكبير باسترداد رشاقتها وزنها لما كان عليه قبل الحمل. ويتدفق هذا الهرمون المسمى بهرمون الحب والثقة عند رضاعة الوليد لثدي أمه حيث تتقبض الخلايا المحيطة بالغدد

اللبنية فتسبب تدفق اللبن من ثدي الأم مما يقوى الرابطة العاطفية بين الأم والطفل بعد الولادة وأنشاء الرضاعة بملامسة الطفل واحتضان الأم له مما يشعره بالحب والأمان ويقلل الشعور بالإجهاد للاثنين معاً وبالتالي يتمتعان سوياً بنوم هادئ بعد كل رضاعه.

للرضاعة الطبيعية أيضاً دور مهم في السلوكيات الاجتماعية المختلفة للإنسان على مدى عمره كما أن لها فوائد من الناحية النفسية لكل من الطفل والأم ويتمثل ذلك في شعور الأم بالأهمية أثناء رضاعتها لطفلاها وشعور الطفل بالأمان والارتباط بالأم إن للرضاعة الطبيعية دور هام في نمو عقل الطفل ومستوى الذكاء بالنسبة له وذلك لأن لبن الأم يحتوى على تركيزات عالية من الأحماض الدهنية طويلة السلسلة الغير مشبعة مثل (D.H.A) ، (A.A) كذلك يحتوى لبن الأم على نسبة من الكوليسترون والأحماض الأمينية مثل التورين وسكر اللاكتوز الذي ينحل داخل الجسم إلى جلوكوز وجلاكتوز وكل هذه العناصر هامة جداً لتغذية العقل وتكوين أنسجة الجهاز العصبي.

تعد الأحماض الدهنية طويلة السلسلة والعامل الشبيه بالأنسولين ١ الموجودة في لبن الأم مهمة جداً للوظائف المعرفية لدى الأطفال كذلك فإن الارتباط المادي والمعنوي والتفاعل المتبادل بين الأم والطفل أثناء الرضاعة الطبيعية لها تأثير على النمو العقلي للأطفال.

هناك بعض المعلومات المتعارضة لإيجاد العلاقة بين ممارسات الرضاعة الطبيعية المثلثى ومعامل الذكاء للأطفال ومقارنته بعدم استخدام تلك الممارسات. لذا هناك حاجة لدراسة تأثير ممارسات الرضاعة الطبيعية المثلثى للأطفال المصريين على معامل الذكاء مقارنة بعدم استخدام تلك الممارسات.

الهدف من الدراسة

دراسة العلاقة بين ممارسات الرضاعة الطبيعية المثلثى وتأثيرها على الوظائف المعرفية

للأطفال ما قبل سن المدرسة.

أهداف خاصة .:

١- مقارنة القدرات المعرفية ومعدل الذكاء للأطفال من سن ٣-٥ سنوات الذين تم اعتمادهم

على الرضاعة الطبيعية المطلقة في أول ستة أشهر بالذين تم تغذيتهم بالألبان الصناعية

أولم يعتمدوا على الرضاعة الطبيعية في نفس المكان والفترة الزمنية .

٢- لتحديد العوامل الأخرى المؤثرة في القدرات المعرفية ومعدل الذكاء للأطفال

من سن ٣-٥ سنوات.